المهرجان ماله وما عليه

● لماذا لندن لإقامة المهرجان ؟
● ماهو دور المملكة العربية السعودية ؟
● ماذا عن الايجابيات والسلبيات ؟

تحقيق : محمد ابو الفتوح الغياط

تمهيـد :

ليس جديدا على الدارة (المجلة) ان تكتب عن مهرجان العالم الاسلامي ولكن الجديد أن تصدر عددا تذكاريا باعتبار المهرجان حدثا ثقافيا اسلاميا على المستوى الدولي ، وانطلاقا من الاحساس بالمسئولية تجاه هذا الحدث العظيم ، ولكون المملكة العربية السعودية مهد الاسلام وركيزة العالم الاسلامي .

لقد رحب صاحب المعالي الشيخ حسن بن عبد الله ال الشيخ وزير التعليم العالي ورئيس مجلس الادارة بأن تصدر مجلة الدارة عددا خاصا بهذه المناسبة أملا الله أن يحقق الهدف .

ان اقامة المهرجان في لندن يعد في الحقيقة تعبيرا عن اهتمام الاوروبيين بالفكر والحضارة الاسلامية ، ذلك أن أول من ترجم القرآن الكريم رجل انكليزي يدعى (روبرت كيتون) وكان ذلك في القرن الثاني عشر ، حيث كان يقيم في دولة اسبانيا باعتبارها دولة اسلامية في ذلك الوقت ، وكان يتوافد عليها الباحثون البريطانيون اهتماما منهم بكل الوان الفكر الاسلامي ، وزيارة مراكز الثقافة الاسلامية التي كانت منتشرة آنذاك ... الا أن هؤلاء الباحثين فشلوا تماما في الاسهام في نقل الثقافة الاسلامية بروحها العامة ، وتجلى هذا الفشل فيما صدر من كتب ودراسات عن الاسلام والمسلمين (القرن السادس عشر) حيث تضمنت مغالطات عن الفرائض الدينية ، وبظهور الامبراطورية العثمانية بدأت بريطانيا تهتم بالعالم الاسلامي لعدة أسباب من بينها اهتمام الباحثين والعلماء الانجليز بالفن والعمارة والادب الاسلامي ، وظهر أول منصب علمي بجامعة كمبردج وهو رئيس قسم اللغة العربية بها عام ١٦٣٢ م ثم في جامعة اكسفورد عام ١٦٣٦ م ، وقام المفكر البريطاني وليام بيدويل بترجمة القرآن الكريم الى اللغة الانجليزية وأصبح تلميذه ادوارد بوكوك عالما متخصصا في اللغة العربية ، وشهدت تلك الفترة (القرن السابع عشر الميلادي) اهتماما غير عادي بالحضارة والثقافة الاسلامية ، وبرزت شخصيات علمية اهتمت بالفكر والحضارة الاسلامية ، واستطاعت أن تقدم الثقافة الاسلامية لجمهور واسع من القراء البريطانيين ، في مقدمة تلك الشخصيات د . ل . ليدي الذي قدم اكثر من

مؤلف عن أخلاق وعادات المسلمين .. وترجم ألف ليلة ، والاهم من ذلك كله اعداده لقاموس عربي استغرق وقتا طويلا ، ٢٨ سنة ، وكان هذا العمل من أروع الخدمات التي يمكن أن يقدمها عالم لغوي للغة العربية .

الى جانب نشاط هؤلاء المفكرين كان الرحالة والمسافرون الانجليز اكثر نشاطا حيث تمكنوا من الوصول الى معقل الاسلام في مكة المكرمة والمدينة المنورة ، ومن بينهم الرحالة المشهور ريتشارد بيرتون وشارلز دوتي .. وعادوا لبريطانيا بصورة جديدة لمفهومهم عن الاسلام والمسلمين فعكفوا على اعداد الدراسات والبحوث ونشرها بأسلوب يضع الثقافة الاسلامية في اطارها الاجتماعي .. ثم ظهر البروفيسور كريزويل العالم البريطاني المتخصص في العمارة والفن الاسلامي فاكتمل بذلك اهتمام الاوروبيين بكل ألوان الحضارة الاسلامية .. وتوجت تلك الجهود بانشاء الجمعية الاسيوية الملكية ، ومدرسة لندن للدراسات الافريقية والشرقية (وهي التي تساهم حاليا في تخليد أعمال جونز وبـراون وبيرتون ودوتي) وأصبحت أغلب جامعات بريطانيا تقيم مراكز متخصصة لدراسات الشرق وحضاراته وتساهم بدورها في تطوير الابحاث الاكاديمية وانتشارها .

هذه الخلفيات التاريخية لاهتمام البريطانيين بالاسلام والثقافة الاسلامية تؤكد بما لايدع مجالا للشك أن اهتمام الكتاب والباحثين البريطانيين بالثقافة الإسلامية ليس موضه من موضات العصر الحديث والتي سرعان ماتختفي ..

ومهرجان العالم الاسلامي بلندن حدث ثقافي اسلامي شهدته القارة الاوروبية لاول مرة في حياتها باستثناء معرض الفن الاسلامي بميونيخ الذي اقيم عام ١٩١٠ م ، وشهد بدوره تجمعا لعلماء المسلمين وقد شمل الاعداد لهذا المهرجان الضخم اكثر من أربع سنوات من العمل المتصل .

ففي عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م شكلت لجنة تنظيمية لدارة معارف عالم الاسلام ومن أجل أن تسير خطوات الأعداد والتنفيذ في تناسق وتنظيم شكلت هيئة أمناء تضم كلا من :

- سعادة سير هارولد بيلي — رئيسا
- سعادة السيد - محمد مهدي التاجر — نائبا للرئيس
- سعادة لورد كاراون — عضوا
- سعادة ج . ن . نايتس سميث — عضوا
- سعادة سير انتوني ناتنج — عضوا
- سعادة سير جون ريتموند — عضوا

وبدأت هذه الهيئة اجتماعاتها وعمل لقاءات مع المفكرين والمتخصصين في دراسات الشرق والحضارة الاسلامية ، وانبثق عنها هيئة تنفيذية للمهرجان يرأسها بول كيلر (وهو من أشد المتحمسين للحضارة الاسلامية وفنونها ، وهو الذي حصل على موافقة مجلس الفنون البريطاني لاقامة المهرجان) .. وقامت جامعة الدول العربية بمهمة التنسيق بين دول الجامعة والمراكز العلمية المتخصصة لابراز دور العروبة في الاطار اللائق بمكانتها تعبيرا عن روح الاسلام وعظمته .

وقد اولت المملكة العربية السعودية بقيادة المليك المفدى خالد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامير فهد بن عبد العزيز .. كل عناية وتقدير باعتبارها أم العالم الاسلامي ومهد الرسالة المحمدية والاصل الاصيل لهذا التراث التليد الذي بهر الدنيا بعظمته .. وشكلت لجنة فنية على مستوى عال من الخبرة والكفاءة وتضم مندوبين عن جامعتي الرياض والملك عبد العزيز (كليات الآداب والهندسة) ووزارة المعارف ، والخبراء المتخصصين في مجالات التراث الاسلامي ، ومهمة هذه اللجنة الاعداد والتنسيق لجهود المملكة خلال المهرجان ، وقامت اللجنة كذلك بايفاد مندوبين لها لبريطانيا في العام الماضي (صيف ١٣٩٥ هـ) لمعرفة كل مايتعلق بالمهرجان وزيارة قاعاته والوقوف على مدى الاستعدادات له والتنسيق مع اللجان الفنية والتنظيمية حتى يجيء اشتراك المملكة العربية السعودية بصورة طيبة تليق ومكانتها .

وكان اشتراك وفد المملكة في اجتماعات الاعداد مفيدا للغاية حيث قدم الوفد اقتراحات لتطوير المهرجان وضمان تحقيقه للهدف كان من ابرزها :

- نشر كل مايتعلق بالمهرجان في صورة موسعة ومفصلة وجعله واضحا أمام العالم كله ، وبصفة خاصة البلاد العربية والاسلامية ٠

- زيادة الفترة المخصصة للمهرجان لضمان زيادة الفائدة ٠٠ الفائدة التي سيحصل عليها العالم الغربي ، وبذلك تصبح الفترة خمسة شهور (أبريل ـ اغسطس ١٩٧٦ م)

- ضرورة أن تتضمن برامج المهرجان قسما خاصا عن العمارة الاسلامية باعتبارها العمود الفقري للحضارة الاسلامية ،وضرورة تخصيص مكان واسع لعرض أمثلة وطرز معمارية مجسمة أو مشروحة بالصور والشرائح وبذلك يمكن ايفاء العمارة الاسلامية قدرا مناسبا من مكانتها العظيمة من حيث تطور مدن اسلامية عريقة في حلقات منتظمة ذات تسلسل تاريخي لاينقطع حتى عصرنا الحديث ٠

- عرض نماذج للحرمين الشريفين للذين يسمعون عنهما ولا يتسنى لهم مشاهدتهما ٠

ولاقت هذه الاقتراحات تجاوبا عظيما من الهيئة التنفيذية للمهرجان نظرا لاهميتها ٠٠ كما وقع اختيار الهيئة للوفد السعودي لينضم لمجلس ادارة المهرجان للاستفادة بخبراته وآرائه ، وتم اختيار الدكتور محمد عبده يماني مسئولا عن أبحاث المنطقة العربية ٠٠ وأمكن للوفد كذلك أن يساهم في وضع الاطار العام للمهرجان حتى يمكن التركيز على أهداف معينة تأتي في مقدمتها تعريف العالم الغربي بالقيم الروحية والمادية والفنية للحضارة الاسلامية ٠

أما المشاركة بأعمال فنية ونماذج مجسمة ، فقد تحدث عنها بافاضة الدكتور عبد الله مصري مدير الاثار بالمملكة العربية السعودية ضمن موضوعه بهذا العدد (لمحات اخبارية وفنية عن المهرجان) ـ كما تناول الموضوع كذلك تفاصيل العناصر الفنية للمهرجان ٠

والحقيقة أن الهيئة المنظمة للمهرجان في تقاريرها أكدت تجاوب العلماء والمفكرين والحكومات الاسلامية وترحيبهم ومعاونتهم ٠

وفي شهر أبريل شهدت مدينة لندن أكبر تجمع اسلامي بقاعة ألبرت حيث شهدت القاعة جلسات المؤتمر الاسلامي « ضمن نشاط المهرجان » وضم المؤتمر أكثر من خمسة عشر الفا من أعضاء وفود الدول الاسلامية ، وكان هذا العدد ضعف ماتتسع له القاعة ، وترأس الجلسة الافتتاحية صاحب السمو الملكي الامير محمد الفيصل رئيس وفد المملكة العربية السعودية ، والقى كلمة قيمة جاء فيها :

(ان القيمة الحقيقية للاسلام تكمن في رسالته ومثله وقيمه ومبادئه ، وليست في مجرد اظهار ثقافتنا مهما كانت هذه الثقافة ، وأشار سموه الى حقيقة هامة وهي أن الاسلام خلق حضارة مزدهرة ، وساهم بجد شديد في ميادين التعليم والمعرفة والفن والتكنولوجيا ، واختتم سموه كلمته باشارة صريحة لجهود الفيصل الشهيد لخدمة الاسلام والمسلمين والمتابعة الجادة والمخلصة من جلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى) ٠

وقد شمل المهرجان ستة مجالات هي :

١ ـ معارض للفنون التشكيلية الاسلامية مع تركيز على الخط العربي ومنه العمارة الاسلامية ، ومعارض الفنون الاسلامية في البادية والحضر ومعارض الموسيقى العربية ـ بالاضافة الى معارض فرعية بالجامعات البريطانية والمعاهد العلمية والمتاحف ويبلغ عددها ثمانية معارض ٠

وتبلغ مجموع الآثار الاسلامية حوالي ٤٠٠ أثر اسلامي ، ١٤٠ مصحفا نادرا ٠٠ بالاضافة الى مايقدمه مجلس الفنون البريطاني من آثار فنية ذات طابع اسلامي ، وتبلغ ٦٠٠ قطعة ، وقد حصل عليها المجلس من أكثر من عشرين دولة تهتم بالحضارة والتراث الاسلامي ٠

شمل المهرجان معرضا للقرآن الكريم اقيم بمقر المكتبة البريطانية وتضمن نسخا نادرة من القرآن الكريم لم تعرض من قبل ، وبلغ عددها مائة واربعين نسخة ، ولهذا كان للمعرض اهمية خاصة اثارت اهتمام واعجاب زوار المعرض ، حيث لم يسبق عرض مثل هذا العدد الكبير من المصاحف النادرة ، كتب بعضها بالخط الكوفي على نوع من الجلد الشفاف ومنها مايرجع تاريخه للقرنين الثالث والرابع الهجري (التاسع والعاشر الميلادي)

فكان من الطبيعي ان يستقطب معرض القرآن الكريم انظار الزوار بل انظار العالم اجمع .

٢ — برنامج أكاديمي يشمل محاضرات وحلقات للمناقشة يشترك فيه عدد من علماء المسلمين حيث يشهد أول حوار من نوعه بين الحضارتين الاسلامية والغربية ، ودارت أغلب هذه المحاضرات تحت عنوان (الاسلام وتحديات العصر) .

٣ — برنامج تعليمي يستهدف تقديم الدراسات الاسلامية الى مدارس ومعاهد التعليم المختلفة ويشترك في هذا البرنامج « ٨٠٠ » مدرسة ومؤسسة تعليمية بريطانية ، وقد خصصت هيئة التعليم في بريطانيا ساعة كاملة كل أسبوع على شبكتها التليفزيونية الخاصة ، التي تعتبر أكبر شبكة تليفزيونية تعليمية في العالم .

٤ — برنامج النصر ويضم ستة موضوعات أساسية في مجال الدراسات الاسلامية ، وست ليالي مصورة عن الاسلام .

٥ — برنامج فني ويقدم الاسلام من خلال آدابه ، وقد تم اعداد سجل تاريخي للادب الاسلامي ويضم نصوصا من القرآن الكريم ومختارات من الحديث ونماذج من أعمال الائمة والفقهاء والمؤرخين والجغرافيين والعلماء والفلاسفة .

٦ — برنامج سينمائي يشمل عرض الكثير من الافلام التسجيلية التي تتناول الحضارة والثقافة الاسلامية ، كما سمع الغربيون لاول مرة الاشكال الاساسية للموسيقى الكلاسيكية ، الموجودة في العالم الاسلامي .. وضم معرض الآلات الموسيقية ١٤ آلة .

ومع ذلك فقد أغفل المسؤولون جانبا هاما من

جوانب المهرجان ، هذا الجانب يتمثل في اقامة ندوة علمية مقررة أصلا ضمن فقرات المهرجان ، والغيت هذه الندوة بحجة وجود عقبات مالية وادارية (على حد قول بوكيلر في رسالته للشيخ علي محسن نائب الرئيس بتاريخ ١٨/٦/١٩٧٥) « ومرفق صورة زنكغرافية لها » .

والغاء الندوة يعني استبعاد أبرز صور التعبير عن النشاط العلمي المقترح ، واغلاق الباب تماما أمام الجهد العلمي الكبير الذي بدأه حوالي مائة من اكبر العقول في العالم الاسلامي لتقديم الحضارة الاسلامية من خلال مائة بحث مقرر عرضها على الندوة في عمل موسوعي لاول مرة ٠٠ وبذلك أصبح المهرجان مقصورا على اقامة بعض المعارض الفنية والتاريخية مع طبع حوالي خمسة عشر كتابا لعلماء المسلمين .

ولم تقف المملكة العربية السعودية امام هذا الحدث كفيرها ٠٠ بل سارعت محتجة على ذلك ، وأرسل الدكتور محمد عبده يماني « وزير الاعلام الحالي » باعتباره مسؤولا عن أبحاث المنطقة العربية بخطاب احتجاج للمستر كيلر ٠٠ (مرفق) لأن الندوة اهم جانب في المهرجان ، وكان مقررا أن يشترك فيها المفكرون المسلمون لعرض الاسلام كعقيدة وشريعة ونظام كامل للحياة .

ولذلك فان المهرجان بهذه الصورة كان أشبه بصالة عرض للفولكلور والفنون والموسيقى والتحف يضاف الى ذلك أن الطابع السياسي قد غلب على المهرجان والمؤتمر كذلك حيث كان أغلب المشتركين أشبه بوفود رسمية تمثل دولها ٠٠ في حين كان المفروض أن يتصدر المهرجان والمؤتمر كبار علماء الاسلام بصفتهم العلمية والدينية .

ولا عجب في ذلك فالقائمون على أمر المهرجان كلهم من غير المسلمين .

يضاف لذلك أن المهرجان اعتبر حياة المسلمين اليوم نموذجا وترجمة للاسلام ، وهذه مغالطة كان يجب تداركها .

ان المهرجان بايجابياته وسلبياته يجب أن يكون موضع دراسة واهتمام حتى يمكن لنا أن نقف على كل هذه الجوانب ، كمنطلق لاعمال في المستقبل تعود على الاسلام والمسلمين بالخير والمصلحة .

والله من وراء القصد ؟

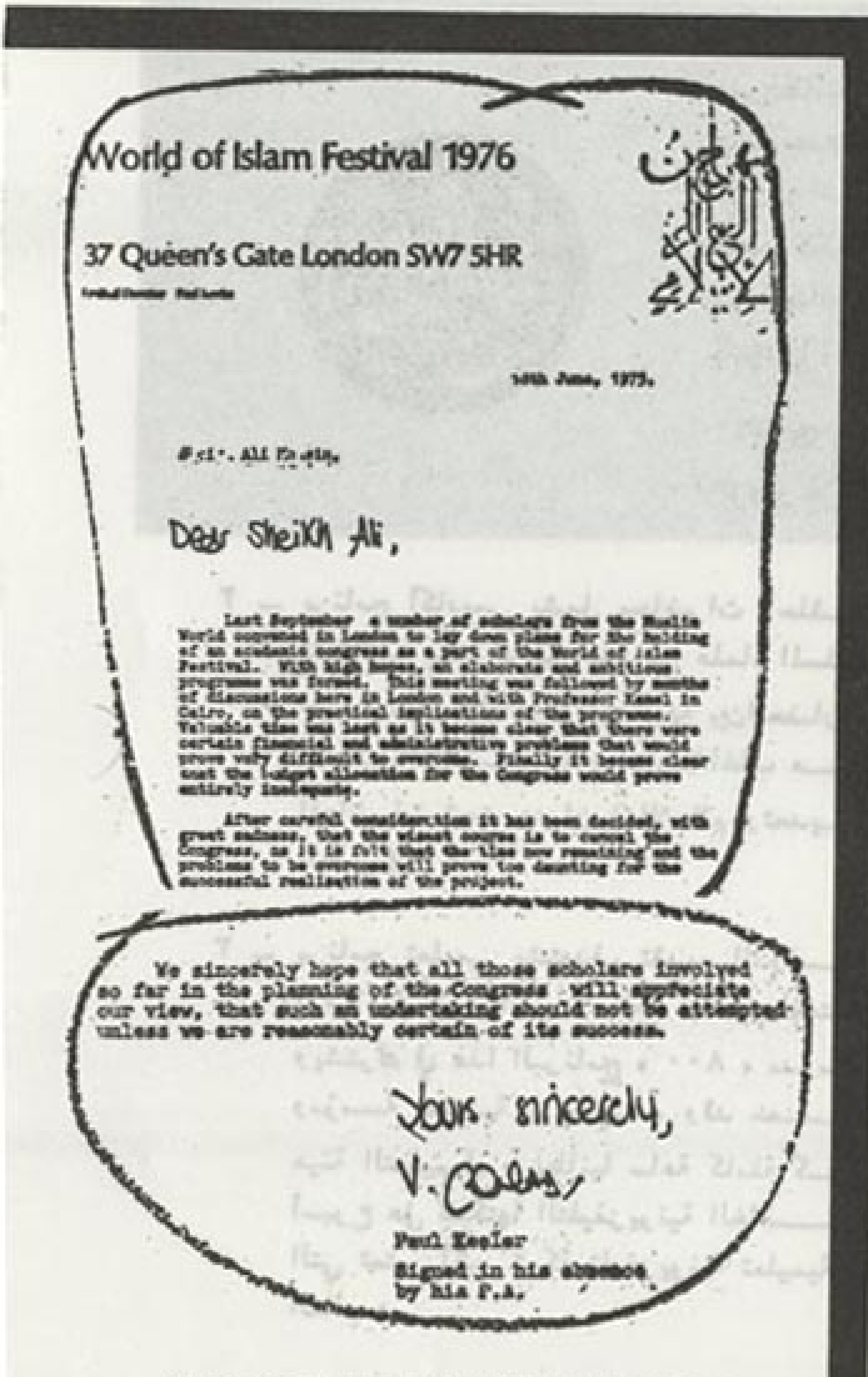

World of Islam Festival 1976

37 Queen's Gate London SW7 5HR

18th June, 1975.

Dear Sheikh Ali,

Last September a number of scholars from the Muslim World convened in London to lay down plans for the holding of an academic congress as a part of the World of Islam Festival. With high hopes, an elaborate and ambitious programme was formed. This meeting was followed by months of discussions here in London and with Professor Kamal in Cairo, on the practical implications of the programme. Valuable time was lost as it became clear that there were certain financial and administrative problems that would prove very difficult to overcome. Finally it became clear that the budget allocation for the Congress would prove entirely inadequate.

After careful consideration it has been decided, with great sadness, that the wisest course is to cancel the Congress, as it is felt that the time now remaining and the problems to be overcome will prove too daunting for the successful realisation of the project.

We sincerely hope that all those scholars involved so far in the planning of the Congress will appreciate our view, that such an undertaking should not be attempted unless we are reasonably certain of its success.

Yours sincerely,

V. Coles,

Paul Keeler

Signed in his absence by his P.A.

صورة زنكوغرافية لخطاب الالغاء صادر من مدير المهرجان

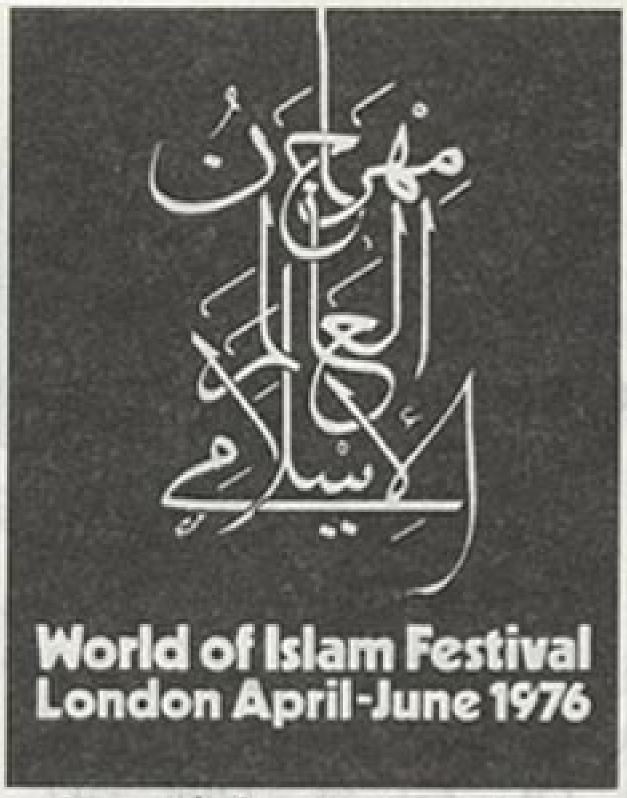

البوستر صممه الفنان السوداني عثمان وقيع الله

ترجمة خطـــاب مدير المهرجان للشيـــخ علي محسن (وزير خارجية تنزانيا السابق)
بشـــان الالغــــــاء

عزيزي الشيخ علي محسن

في شهر سبتمبر الماضي اجتمع عدد من العلماء الذين يمثلون العالم الاسلامي في لندن للاعـــداد لعقد ندوة علمية كجزء من برنامج مهرجان العالم الاسلامي ، وقد تم وضع برنامج طموح ومفصـل لهذا الغرض وبعد ذلك اتصلت المناقشـات لعـدة شهور في لندن والقاهرة مع الدكتور عبد العزيز كامل حول المضمون العملي للبرنامج ، وقد ضاع وقت ثمين جدا عندما اتضح أن ثمة عقبات مالية وادارية ثبت أنه من الصعب التغلب عليهـا ، وفي النهاية اتضح أن ميزانية النـــدوة ليست كافيـــة بالمرة ٠

وبعد البحث الدقيق تم الوصـــول الى قرار مؤسف وهو أن الحكمة تقضي بالغاء الندوة ،وشعرنا بأن الوقت الباقي ، والمشاكل التي يجب حلها ستحول دون النجاح في تحقيق البرنامج الموضوع ٠

ونحن نرجو مخلصين أن يقدر وجهة نظرنـا كل الباحثين الذين اشتركوا حتى الان في التخطيط للندوة وهي تتلخص في أنه ينبغي ألا نحاول اقامـة الندوة الا اذا كنا على قدر من الثقة المعقـولة في امكانية نجاحها ٠

المخلص
بول كيلر
مدير المهرجان
١٨ يونيو ١٩٧٥ م

نص احتجاج المملكة العربية السعودية على الغاء الندوة

عزيزي المستر كيلر ..

بينما كنت اتوقع أن أسمع شيئا طيبـــا عن التطورات المتعلقة بالندوة العلمية التي ستقام ضمن المهرجان الاسلامي ، والمقرر عقدها في لندن في شهر يوليو عام ١٩٧٦ م ، فوجئت كثيرا عندما أبلغت بالغائها ، كما جاء في خطابكم بتاريخ ١٨ يونيو ١٩٧٥ .

ولو أن الندوة عقدت كما كان مقررا ، بما لها من أهداف واستراتيجية ومشروعات لأسفرت عن نتائج طيبة في كل النواحي ، وعلى الاخص في تحقيق المزيد من الاتصالات الوثيقة بين الدارسين المسلمين والغربيين ، ولكي يتحقق المزيد من التفهم للاسلام وحضارته الفريدة الفنية ، ولا شك أن هذه الندوة كانت ستتيح فرصة طيبة لدراسة التراث الاسلامي كحضارة حية ، ودراسة الاسلوب الذي يؤثر به التراث الاسلامي على اتجاهات العصر والدور الذي يجب أن يقوم به الاسلام في تشكيل المستقبل .

ومما يؤلمني أن أذكر أن قدرا كبيرا من الجهد بذله جميع من يهمهم عقد هذه الندوة ، قد ضاع هباء بالغائها ، وهذا أمر مثير للاستياء ، واني لأشعر بحزن بالغ لذلك .

وانني على ثقة من أنه بالمزيد من التعـــاون والجهد المنسق يمكننا التغلب على أي مشكلة مالية أو ادارية من التي كانت سببا رئيسيا في الغـــاء الندوة .

ولابد أن هناك عدة سبل لتجنب هذا المصير السيء الذي انتهى اليه موضوع الندوة ، واني اذ أشعر بأسى عميق لهذا التطور المؤسف ، أود ان أؤكد أنني مهتم جدا بأن أعرف ما اذا كانت هيئة المهرجان تفكر في عقد الندوة في وقت مناسب آخر ، أو ما اذا كانت الفكرة قد أهملت تماما والى الابد ، ولكني مهتم أيضا بأن أعرف ما اذا كانت الندوة ستستبدل بشيء آخر اذا كان قد تقرر عدم عقدها مرة أخرى ، وسوف أكون ممتنا لاحاطتي علما بما تم في هذا الموضوع وبشأن الندوة العلمية وعما اذا كان هناك مايمكن أن نبذله للمساهمة من جانبنا ، وساكتب في هذا الشأن للدكتور عبد العزيز كامل رئيس الندوة .

واني لأقدر تماما أسفكم ومشاعركم ازاء الغاء الندوة ، لأنكم كنتم واحدا من المهتمين والعاملين على عقدها .

واني اذ أنتظر ردكم ، أقدم لكم أجمل تحية .

المخلص ـ الدكتور محمد عبده يماني

مدير جامعة الملك عبد العزيز

أول يوليو ١٩٧٥ م

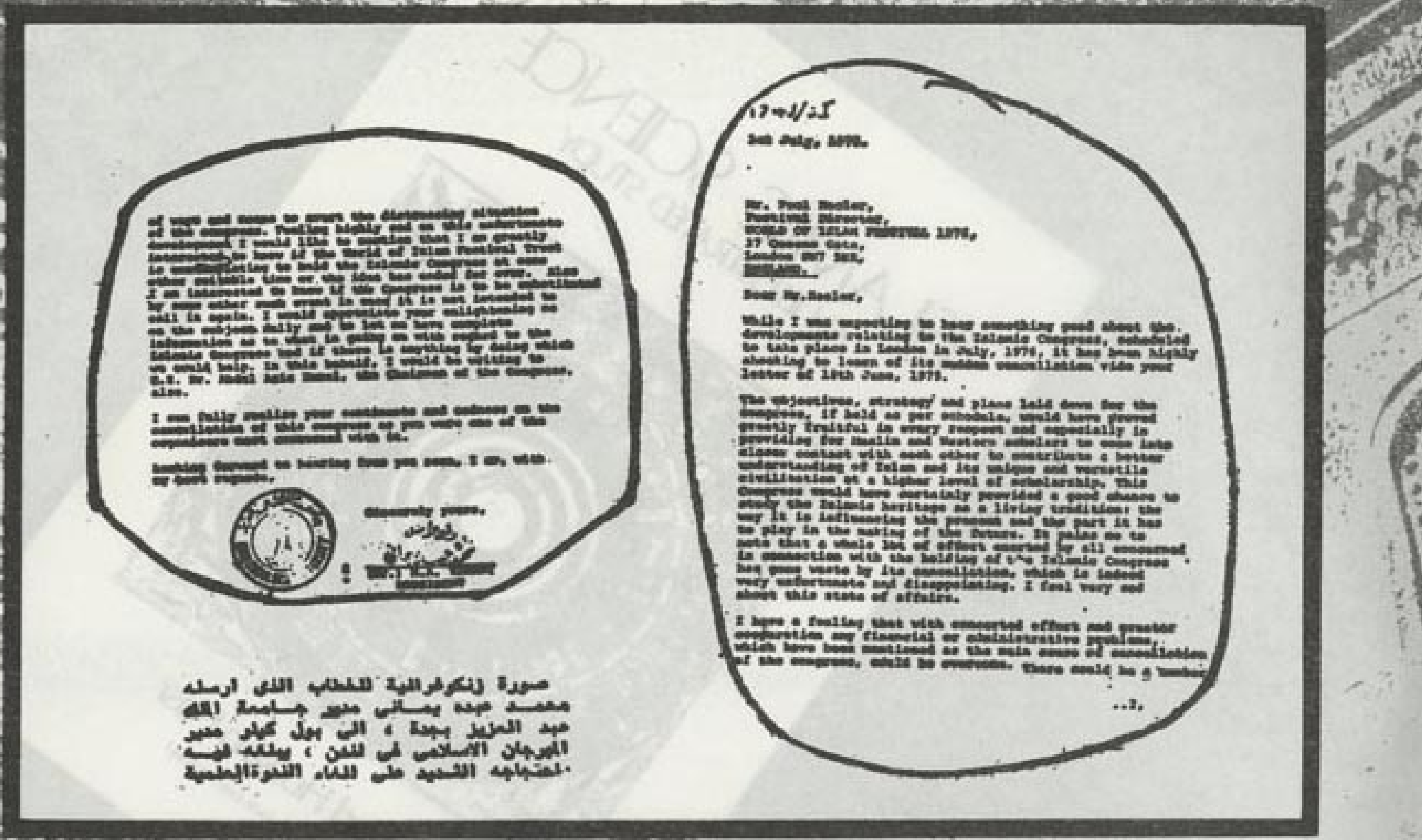

Dear Mr. Keeler,

While I was expecting to hear something good about the developments relating to the Islamic Congress, scheduled to take place in London in July, 1976, it has been highly shocking to learn of its sudden cancellation vide your letter of 19th June, 1976.

Sincerely yours,

صورة زنكوغرافية للخطاب الذي ارسله محمد عبده يماني مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، الى بول كيلر مدير المهرجان الاسلامي في لندن ، يبلغه فيه احتجاجه الشديد على الغاء الندوة العلمية .

لقد غرست حضارتنا الاسلامية في حقل التراث الثقافي العالمي الكثير في مجالات الفنون والعمارة والهندسة والطب وفن زخرفة الخطوط والموسيقى والفلسفة والشعر .. وكان على المهرجان ان يبرز هذه الروائع ويعرض صورة واضحة المعالم لوجهة النظر الاسلامية ومفهومها أمام جمهور الغرب والمثقفين .. وليس فقط كما قال المستر بول كيلر مدير المهرجان بأن المهمة الأولى هي (تصحيح مفاهيم اوروبا عن العالم الاسلامي ولفت انظار العالم للمنجزات الاسلامية)

وإذا كان هذا المعرض قد بهر انظار العالم لروعته واصالته فعلينا ان نعمل ونعمل دائما لكي نظل في مركز الاشعاع الحضاري دائما وأبدا .

لقد جاء المهرجان في ظروف طيبة ترتبط باهتمامات عالم اليوم بالاسلام وتطلعات عالم الغرب للاسلام . ذلك انهم اشد مايكونون حاجة لتقدم لهم الاسلام الحنيف من خلال هذا المهرجان الكبير .

وعبر عن ذلك الدكتور حسين مؤنس أمين عام المؤتمر حين صرح بقوله (لقد كنا في أمس الحاجة الى مثل هذا العرض البديع لحضارة الاسلام .. لنتعلم كيف يكون التنظيم المتقن والمنظم للمعروضات)

وأمل مرة أخرى ان يكون المهرجان بايجابياته وسلبياته منطلقا جديدا لاعمال ناجحة تفتح عيون الغرب على روعة اسلامنا وحضارتنا تلك الحضارة التي امتدت من بلاد المغرب العربي غربا حتى اندونيسيا شرقا .. ومن طشقند في آسيا حتى نيجيريا في افريقيا .